

82- التعليق على كشاف القناع عن الإقناع كتاب الحج - أ د سامي

بن محمد الصقير- 81 ذو القعدة 4441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولمشايخه ولوالدة امورنا ولجميع المسلمين. امين. قال الشيخ منصور البهوتى رحمه الله تعالى في كتابه كشاف - 00:00:01 في كتاب الحج في باب صيد الحرمين قال رحمة الله ومن الجعرانة بسكن العين وتحفيف الراء على المشهور تسعه اميال في شعب عبدالله بن خالد وحده من طريق جدة عشرة اميال عندما - 00:00:19

عند من قطع الاعشاش اي منتهي طرفاها جمع عش بضم العين المهملة وحده من طريق الطائف على عرفات من بطن نمرة سبعة اميال عند طرف عرفة وحده من بطن عرنة احد عشر ميلا - 00:00:33

قال رحمة الله فصل ويحرم صيد المدينة لحديث عامر بن سعد عن ابيه مرفوعا اي احرم ما بين لابتى المدينة ان يقطع ان يقطع رضاها او يقتل صيدها. رواه مسلم - 00:00:49

والمدينة من الدين بمعنى الطاعة. لأن المقام بها طاعة او بمعنى الملك لأنها دين اهلها اي ملكهم يقال فلان في دين اي في ملكه وطاعته. وتسمى ايضا طابا وهي وتسمى ايضا طابا وطيب وطيب - 00:01:03 والالوى الا تسمى يثرب. لأن النبي صلى الله عليه وسلم غيره لما فيه من التثريب وهو وهو التعبير. والاستقصاء في كما قال عليه الصلاة والسلام. يسمونها يثرب وهي المدينة ولم يرد - 00:01:21

اه تسميتها بيثرب الا على او حكاية عن المنافقين كما في سورة الأحزاب نعم واذ قال طائفة منهم يا اهل يا ثبا لا مقام لكم فارجعوا. نعم احسن الله اليك. قال رحمة الله وما وقع في القرآن فهو حكاية لمقالة المنافقين - 00:01:39

ويثرب في الاصل اسم لرجل من العمالقة بنى المدينة فسميت به. وقيل يثرب اسم ارضيه ذكره في حاشيته لو صاد من حرم المدينة وذبح صيدها صح التذكير طيب ايضا وتسمى ولا سيما في الاصول المتأخرة المدينة المنورة - 00:02:00

وهذا الوصف المنورة لم يكن معروفا في الزمن السابق وانما يعني احدث فيما بعد ولكن له وجه يعني تسمية المدينة المنورة له وجه ومن هذا الوجه قول انس رضي الله عنه - 00:02:18

قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فأضاء منها كل شيء يعني استئثار منها كل شيء فلما مات عليه الصلاة والسلام اظلم منها كل شيء المدينة المنورة اي التي استئثرت - 00:02:37

النبي صلى الله عليه وسلم صحيحه. نعم احسن الله اليك قال رحمة الله لو صاد من حرم المدينة وذبح صيدها صح التذكير قال القاضي تحرير صيدها يدل على انه لا تصح زكاته. وان قلنا تصح - 00:02:54

فالعدم تأثير هذه الحرمة في زوال ملك الصيد نص عليه مع انه ذكر في علة الصحة احتمالين وهذا يدل على ان تحرير صيد حرم المدينة وقطع شجرها دون مكة لأن مكة صيدها وشجرها وحشيشها محرم بالنص والاجماع - 00:03:16

اما المدينة ففيه خلاف كما ذكر المؤلف رحمة الله. نعم احسن الله لي قال رحمة الله ويحرم قطع شجرها اي المدينة وحشيشها لها روى انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:03:40 المدينة حرم من كذا الى كذا لا يقطع شجرها. متفق عليه ولمسلم لا يختلى خلاها فمن فعل ذلك فعله لعن الله والملائكة والناس

اجمعين ويجوز اخذ ما تدعوا الحاجة اليه من شجرها للرحل اي رحل البعير - [00:03:57](#)

وهو اصغر من القتب والقتب [نعم](#). ايه. لكن في مسألة الجزاء وما يستثنى منه ليست كمكمة احسن الله الي قال رحمه الله والقتب عوارضه واللة الحرج ونحو ذلك. كالة الدياث والجذاذ والحداد. والعارضة لسقف المحمل والمساند من القائمة - [00:04:15](#)

اللتين تنصب البكرة عليهما والعارضه بين القائمتين ونحو ذلك كعود البكرة. لما روى جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما حرم المدينة قالوا يا رسول الله انا اصحاب عمل واصحاب نضح وانا لا نستطيع ارضنا غير ارضنا فرخص لنا. فقال - [00:04:47](#) القائمة والوسادة والعارضه والمساند يقول المسند فاما غير ذلك فلا يعذر رواه احمد استثنى الشارع ذلك وجعله مباحا. والمسند عود البكرة ويجوز اخذ ما تدعوا الحاجة اليه من حشيشها للعلف لقوله صلى الله عليه وسلم في حديث علي ولا يصلح ان تقطع منها شجرة الا ان يعرف - [00:05:07](#)

رجل بعيرة رواه ابو داود ولان المدينة ولان المدينة مما يخالف مكة ويجوز ان يعلف البعير اما في مكة فلا لكن لو ان الدواب والبهائم رعت فلا حرج. [نعم احسن الله الي قال رحمه الله](#) - [00:05:34](#)

ولان المدينة يقف منها شجر وزرع. فلو منعنا من احتشاشها افضى الى الضرر بخلاف مكة ومن ادخل اليها صيدا فله امساكه وذبحه نص عليه. [لقول انس رضي الله عنه](#) - [00:05:55](#)

وهذا ايضا مما يفارق فيه حرم المدينة حرم مكة ان من ادخل اليها صيدا فله امساكه وذبحه بخلاف حرم مكة المذهب انه اذا ادخل صيدا لزمه اطلاقه ان يطلقه [نعم](#) - [00:06:10](#)

احسن الله الي قال رحمه الله ومن ادخل اليها صيدا فله امساكه وذبحه نص عليه [لقول انس رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس خلقا وكان لي اخ](#) - [00:06:27](#)

يقال له ابو عمير قال احسبه فطيميا وكان اذا جاء قال يا ابا عمير ما فعل النغير؟ بالعين المعجمة وهو طائر صغير كان يلعب به متفق عليه ولا جزاء في صیدها وشجرها وحشيشها. قال في المنتهي ولا جزاء فيما حرم من ذلك - [00:06:39](#)

قال احمد في روایة بکر ابن محمد لم يبلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم ولا احدا ایه لا في اثم [نعم اذا ايضا هذا من الفروق لا جزاء في صیدها وحشيشها](#) - [00:06:59](#)

بخلاف حرم مكة. [نعم احسن الله اليك قال رحمه الله قال احمد في روایة بکر ابن محمد لم يبلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم ولا احدا من اصحابه حكموا فيه بجزاء](#) - [00:07:13](#)

لانه يجوز دخولها بغير احرام ولا ولا تصلح لاداء النسك ولا للذبح الهدايا فكانت كغيرها من البلدان ولا يلزم من الظمآن ولا من عدمها عدمه وحد حرمها ما بين ثور الى غير لحديث علي رضي الله عنه مرفوعا - [00:07:28](#)

حرم المدينة ما بين ثور الى غير متفق عليه وهو ما بين لابتئها [لقول ابي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين لابتئها حرام متفق عليه](#) - [00:07:49](#)

ولابة الحرة وهي ارض تركبها حجارة سود فلا تعارض بين الحديثين قال في فتح الباري روایة ما بين ذاتبئها ارجع لتوارد لتوارد الرواة عليها. [ورواية جبليها لا تنافيها](#) - [00:08:02](#)

فيكون عند كل جبل لابة او لابتئها من جهة الجنوب والشمال وجبليها من جهة المشرق والمغرب وعاكسه في في المطلع في المطلع يعني قال من جهة الشمال والجنوب عين وثوب - [00:08:20](#)

ومن جهة الشرق والغرب [نعم احسن الله اليك. قال رحمه الله وقدره بريد في بريد نصا قال احمد ما بين لابتئها حرام بريد في بريد كما فسره مالك بن انس](#) - [00:08:35](#)

وهما اي ثور وعين جبلان بالمدينة فثور انكره جماعة من العلماء واعتقدوا انه خطأ من بعض رواة الحديث المشهور ان الثور في مكة لكن هنا كجبل في المدينة اسمه الثور خلف احد - [00:08:54](#)

واما غير فهو جبل بالقرب من ذي الحليفة حدود حرم المدينة هو عند مسجد الحليفة الجبل الذي يسمى عين واما حدودها من جهة

من الجهة الالخرى فهو جبل ثور. جبل خلف احد. شرقا وغربا ما بين لابتبيها. فهي بريد في بريد - [00:09:09](#)
نعم احسن الله الي قال رحمه الله وهم اي ثور وعيير جبلان بالمدينة فثور انكره جماعة من العلماء واعتقدوا انه خطأ من بعض رواة الحديث لعدم معرفتهم ايه وليس كذلك بل هو جبل صغير لونه - [00:09:31](#)

يضرب الى الحمرة بتدوير ليس بمستطيل خلف احد من جهة الشمال قال في فتح الباري نقل عن شيخه ابي بكر حسين المراعي ان خلف ان خلف اهل المدينة ينقولون عن سلفهم ان خلف احد - [00:09:51](#)

من جهة الشمال جبلا صغيرا الى الحمرة بتدوير يسمى فورا. قال وقد تحققته بالمشاهدة جبل مشهور بها اي بالمدينة قال في المطلع وقد انكره بعضهم وجعل النبي صلى الله عليه وسلم حول المدينة اثني عشر ميلا حمى - [00:10:08](#)

رواه مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه ولا يحرم على المحل صيد وجه وشجره وحشيشي وهو وهو واد بالطائف كفيره من الحال. نعم، وانما قال ذلك لأن بعض العلماء والشافعية ذهبوا إلى أن وادي وجه - [00:10:29](#)

وانه يحرم صيده وشجره. للحديث الذي سيذكره المؤلف لكن الحديث اقول لا يثبت اذا ليس في الدنيا اقول سوى حرمين حرم مكة وحرم المدينة واما وجه فليس حرما وهو مذهب الجمهور. نعم - [00:10:45](#)

احسن الله اليك قال رحمه الله واما حديث محمد بن عبدالله بن سنان عن ابيه عن عروة ابن الزبير عن ابيه مرفوعا ان صيد وجه واعضاءه حرم حرم لله. رواه احمد وابو داود. وذلك قبل نزوله الطائف وحضاره تقريبا. فقد طعنه احمد. وقال ابو حاتم في محمد ليس بقوى - [00:11:07](#)

في حديثه نظر وقال البخاري لا يتتابع عليه. وقال ابن حبان الازدي لم يصح حديثه. وحمل القاضي ذلك على الاستحباب للخروج من الخلاف قال رحمه الله باب دخول مكة وما يتعلق به من الطواف والسعى وغيرها - [00:11:27](#)

يسن الاغتسال لدخولها ولو كان بالحرم. ولدخول حرمها ولو لحانض. ومثلها النفساء طيب قال رحمه الله باب دخول مكة وما يتعلق به يعني بدخولها من الطواف والسعى وغيرها اعلم انه يسن عند دخول حرم مكة - [00:11:47](#)

تسن ادب فمن الاداب اولا الاحرام عند اراده دخول مكة فيسن لهن اراد ان يدخل حرم مكة ان يحرم وهذا على سبيل الاستحباب وليس على سبيل الوجوب وذلك لأننا لو قلنا انه على سبيل الوجوب لكان الحج والعمرة يجبران اكثر من مرة - [00:12:09](#)

ولأن الرسول صلى الله عليه وسلم قال الحج مرة فما زاد فهو تطوع ولقوله في المواقف من اراد الحج او العمرة لكن من قصد مكة فيستحب له ان يحرم. ثانيا من الاداب الاغتسال عند دخولها - [00:12:35](#)

بمثابة من حديث ابن عمر رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قدم مكة بات بذى طوى واغتسل وهذا الاغتسال سنة لكل داخل. ولهذا قال ولو لحانض ومثلها النفساء - [00:12:56](#)

فتغسل بدخول مكة وتقدم في الغسل ايضا من الاداب ما ذكره قال ان يدخلها كمل ان يدخلها نهارا احسن الله اليك قال رحمه الله ويسن ان يدخلها نهارا لفعله صلى الله عليه وسلم. قال في الفروع وقبل وليلا نقل ابن هاني لا بأس به. وانما كرهه - [00:13:15](#)
من السراق انتهى. طيب اه يسن ان يدخلها نهارا وعلل ذلك ان النبي وعلل ذلك بخشية السرقة والحكم يدور مع علته وجودا وعدمها وهذا ذكر حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم دخلها ليلا ونهارا وهذا هو - [00:13:39](#)

الراجح يسن ان يدخلها نهارا فالعلة وهي خوفا من السرقة منتفية في وقتنا ولله الحمد. نعم - [00:13:59](#)

احسن الله الي قال رحمه الله واخرج النسائي انه صلى الله عليه وسلم دخلها ليلا ونهارا من اعلاها اي مكة من ثنيتك كما من ثنيتك داء بفتح الكاف ممدود مهموز مصروف وغير هذا من الاداب ان يدخل مكة من - [00:14:22](#)

اعلاها وان يخرج من اسفلها ان يدخل من اعلاها من ثنية كذا من ثنية كذا وهو المعروف كما قال بباب المعلقة وان يخرج من كذا من اسفلها من الثني السفلي - [00:14:42](#)

الذى كان سابقا قبل ان يعني التوسعة للحرم كان يخرج يسمى بباب الشبيكة يخرج على قبة محمود ويخرج الى الشبيكة واما كودي

كما سيذكر فهذا ليس من هذين الموضعين في شيء. وهو معروف مواقف من جهة اليمن - 00:15:01

اذا الدخول من اعلاها والخروج من اسفلها ولهذا قال بعضهم افتح وادخل واظم واخرج افتح وادخل كذا واظم مخرج هدى واختلف العلماء رحهم الله هل الدخول من اعلاها والخروج من اسفلها هل هو سنة مقصودة - 00:15:27

او ان الرسول صلى الله عليه وسلم فعله او انه وقع منه اتفاقا فذهب بعض اهل العلم الى ان ذلك وقع منه اتفاقا وقيل ان ذلك سنة وعندنا وبين تيسير الانسان ان يتقصد ذلك فهو سنة - 00:15:53

كما في حديث ابن عمر كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قدم مكة دخل من من اعلاها وخرج من اسفلها وكان تدل على الاستمرار غالبا ولان النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح دخل من اعلاها وخرج من اسفلها مع انه يريد حنينا والطائف - 00:16:11

وحنينا والطائف ليست في جهة اه في في تلك الجهة ولان النبي عليه الصلاة والسلام كان من عادته انه في الاجتماعات العامة يذهب من طريق من طريق اخر - 00:16:35

فان تيسير ان يدخل من اعلى هواء يخرج من اسفلها والا حيث حيث تيسير لانه قد لا يتيسر لان الذي يقدم بالسيارة لان مثلا الحركة المروية لا تساعده على ذلك. نعم - 00:16:54

احسن الله اليك قال رحمه الله ويحسن ان يخرج من كدي بضم الكاف وتنوين الدال. عند ذي طوى بقرب شعب الشافعيين. من الثانية السفلی ويقال لها وشبيكة لقول ابن عمر رضي الله عنهم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل من الثانية العليا التي بالبطحاء ويخرج من الثانية السفلی - 00:17:09

متفق عليه. طيب وكانت تدل على الاستمرار غالبا. نعم واما احسن الله لي قال رحمه الله واما كدي مصغرها فاباحه لمن خرج من مكة الى اليمن وليس من هذين الطريقين في شيء. وهو معروف الان في مواقف - 00:17:33

تسمى مواقف احسن الله اليك. قال رحمه الله ويحسن ان يدخل المسجد الحرام من باببني شيبة. ايضا من الاداب المهمة العظيمة عند دخول حرم مكة ودخول مكة التحفظ عند دخول هذا الحرم - 00:17:53

وان يستشعر عظمته ومكانته وقدسيته ولا سيما لمن يذهب مثلا للحج لانه يجتمع في حقه شرف المكان وشرف الزمان وشرف العبادة فشرف المكان انه في حرم الله. في اعظم البقاع - 00:18:16

وفي احب البقاع الى الله عز وجل وشرف الزمان انه في عشر ذي الحجة وهي اعظم الايام عند الله تعالى وشرف العبادة انه يؤدي هذه العبادة العظيمة وهي الحج فيتجنب ايذاء الناس بالقول وبالفعل ويحرص ايضا على التحفظ بالبعد عن - 00:18:39

المعاصي واجتناب السيئات لان هذا المكان مكان معظم فالسيئات فالسيئات فيه ليست كالسيئة في غيرها. نعم احسن الله اليك قال رحمه الله ويحسن ان يدخل المسجد الحرام من باببني شيبة وباب زائده الان الباب المعروف بباب السلام - 00:19:06

في حديث جابر لحديث جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة ارتفاع الضحي وanax راحلته عند باب بنى شيبة ثم دخل. رواه مسلم وغيره - 00:19:28

نعم والمناسبة في هذا ظاهرة لان من يدخل مكة من اعلاها ويقصد المسجد الحرام الذي يكون بازائه هو باب بنى شيبة وكان موجودا ثم ازيل وعلى ايداعه الان ما يسمى بباب السلام الموجود في المسعى. نعم - 00:19:41

احسن الله اليك. قال رحمه الله ويقول عند دخول المسجد ما تقدم في باب المشي الى الصلاة. نعم عند دخول المسجد الحرام يقول ما يقوله عند دخوله لسائر المساجد باسم الله والصلوة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لي ذنبي وافتح لي ابواب رحمتك. اعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم - 00:20:01

سلطانه القديم من الشيطان الرجيم. نعم احسن الله الي قال رحمه الله وقال في اسباب الهدایة يسن ان يقول عند دخوله باسم الله وبالله ومن الله والى الله. اللهم افتح لي ابواب - 00:20:23

وفضلك وهذا فيه نظر لعدم وروده ولانه ايضا في قوله افتح لي ابواب فضلك هذا ورد به النص عند الخروج من المسجد فاذا قضيتم

الصلوة قال الله عز وجل وابتغوا من فضل الله. واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون. نعم - 00:20:37

احسن الله اليك. قال رحمة الله اذا رأى البيت رفع يديه رواه الشافعي عن ابن جريج مرفوعا وقول جابر رضي الله عنه اذا رأى البيت قال بعضهم اي رأاه حقيقة او حكما - 00:20:59

حقيقة بان يبصره بعينيه وحكما نحو الاعمى ولو كان في ظلمة مثلا كما في الزمن السابق اليه المراد اذا رأى البيت يعني ابصره بعينيه؟ لا اذا رأى البيت يعني حقيقة بان يبصر البيت والکعبۃ بعينيه او حكم - 00:21:17

يعني من كان في حكم الراعي كالاعمى ومن كان في ظلمة رفع يديه وقال ما ورد وهو ما جاء عن الشافعي من الحديث الطويل اللهم زد هذا البيت تشريفا وتعظيمها وهو ظعيفا مرسلا يعني مرسلا ضعيف ولا يصح. نعم - 00:21:37

احسن الله اليك قال رحمة الله وقول جابر رضي الله عنه ما كنت اظن احدا يفعل هذا الا اليهود الحديث. رواه النسائي بأنه قوله جابر عن ظنه وخالفه ابن عمر وابن عباس رضي الله عنهم - 00:21:57

وكبر للحديث رواه البیهقی في السنن وحکاه في الفروع بقیلا ولم یذكره في المتن وغیره وقیل ویهلل وقال طیب اذا لم یثبت لم یثبت عند الدخول للمسجد الحرام ذکر خاص ودعاء خاص - 00:22:13

والحادیث الواردة في ذلك كلها ضعیفة حديث الوالدة كلها ضعیفة. فالثابت انه يقول عند دخوله للمسجد الحرام ما يقول عند دخول سائر المساجد واما اللاثر والحادیث فهي ضعیفة وبعدها مرسلا عن عن بعذ التابعین. نعم - 00:22:35

انظر حاشیة کل حديث تجده ان المحقق لم نجده لم نقف عليه احسن الله اليك قال رحمة الله وقال اللهم انت السلام ومنك السلام حينا ربنا بالسلام كان ابن عمر رضي الله عنهم يقول ذلك رواه الشافعی - 00:22:56

والسلام الاول اسم الله والثاني من من اكرمه بالسلام والثالث سلمنا بتحيتك ايانا من جميع الافات ذکر ذلك الازھري اللهم زد هذا البيت تعظیما اي تبجيلا وتشریفا اي رفعة واعلاء وتکریما ومهابة اي توکیرا وبرا بکسر الباء - 00:23:16

اسم اسم جامع للخير وزد وزد من عظمته وشرفه ممن حج واعتبر من حجه واعتمر تعظیما وتشریفا وتکریما ومهابة وبرا. رواه الشافعی اسناده عن ابن جريج مرفوعا الحمد لله رب العالمین كثيرا كما هو اهله وكما ينبغي لکرم وجهه وعز جلاله والحمد لله الذي بلغني بيته ورأى - 00:23:39

ورأني لذلك اهلا والحمد لله على كل حال. اللهم انك دعوت الى حج بيتك الحرام سمي بذلك لأن حرمته من البيت الحرام. نعم احسن الله اليك. سمي بذلك لأن حرمته انتشرت واريد بتحريم البيت سائر الحرم. قاله العلامة - 00:24:08

وقد جئتك لذلك اللهم تقبل مني واعف عنی واصلح لي شأني کله لا الله الا انت ذکر ذلك الاثرم وابراهیم الحربی قال في الفروع وكان النبي صلی الله علیه وسلم اذا رأى ما يحب قال الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات - 00:24:30

واذا رأى ما يكره قال الحمد لله على كل حال كانه يريد ان يستشهد لهذا الذکر الوارد ولكن ما جاء في الحديث يعني اذا رأى ما يحب اذا رأى ما يكره لم يخص بالدخول لم يخص ذلك عند دخول المسجد الحرام - 00:24:47

قهوة اقول احسن الله الي قال رحمة الله يرفع بذلك الدعاء صوته ان كان رجلا لانه ذکر مشروع يستحب رفع الصوت به کالتلبية وما زاد من الدعاء فحسن لأن تلك البقاع وفيه نظر ايضا رفع رفع الصوت - 00:25:06

في الدعاء عند دخول المسجد فيه نظر لم يرد عن الرسول عليه الصلاة والسلام انه كان يرفع صوته يقوله فيما بينه وبين نفسه لأن هذا من الاذكار التي لا لم يرد النص الجهل بها ورفع الصوت بها. نعم - 00:25:29

احسن الله اليك قال رحمة الله وما زاد من الدعاء فحسن لأن تلك البقاع مظنة الاجابة ثم يبتدا بطواف العمرة طيب وما زاد من الدعاء يعني يدعو بما زاد حسن وهو كذلك لأن تلك البقاع يعني لأن الحرم والمسجد الحرام مظنة الاجابة - 00:25:48

يقول ما لك رحمة مظنة الاجابة نستبين منه فائدة انه ليس هناك شيء يسمى دعاء مستجابا ليس هناك شيء اسمه دعاء مستجاب كما يوجد في بعض الكتب الدعاء مستجاب ونحو ذلك کله لا اصل له - 00:26:08

فكل دعاء الانسان يحسن الظن بالله عز وجل انه يجيب دعوته. فيقال هذا دعاء حري بالاجابة. ولهذا قال النبي عليه الصلاة والسلام

واما السجود فاكثروا فيه من الدعاء فقمن اي حري ان يستجاب لكم - [00:26:24](#)
وانما كان قمنا بان اقرب ما يكون العبد من ربه فهو ساجد. اذا ليس هناك شيء اسمه دعاء مستجاب بل الرسول عليه الصلاة والسلام
وهو اكرم الخلق على الله عز وجل. قد يدعوا الله عز وجل ولا يستجاب ولا يستجاب له - [00:26:42](#)

فكيف بغيره فالعبارة الصحيحة ان يقال دعاء حري بالاجابة او هذا الدعاء او هذه البقعة مظنة الاجابة. كما يقال مثلا الدعاء في جوف الليل في ثلث الليل الاخر مظنة اجابة الدعاء - [00:26:59](#)

دعاء لان الله تعالى يقول من يدعوني فاستجيب له الدعاء عند السعي عند ابتداء السعي عند الصفا والمروءة بعد صلاة ركعتين في اثناء الطواف بعد رمي الجمار في عرفة في مزدلفة عند عند المشعر الحرام كلها - [00:27:15](#)

ايقاع وامكنته وازمنة يكون الدعاء فيها حريا بالاجابة. الكعبة اذا دخل فيها فان الرسول عليه الصلاة والسلام دخل الكعبة وكبر في نواحيها ودعا اذا ليس هناك شيء اسمه دعاء ها - [00:27:35](#)

ايش مستجاب؟ بل الصواب ان يقال دعاء حري بالاجابة او دعاء او هذا الدعاء مظنة الاجابة. نعم لا قد يوجد هذا سبب قد يوجد موانع. ثم ايضا اجابة الدعاء لا يتبعين ان ان يعطيك الله عز وجل ما سألت - [00:27:55](#)

فانه في حديث ابي سعيد في السنن ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال ما من ما من مسلم يدعو الله عز وجل بدعة ليس فيها اثم ولا قطبيعة رحم الا اجايه الله عز وجل الى احدى ثلاث - [00:28:25](#)

اما ان يجعل له دعوته واما ان يصرف عنه من السوء مثله واما ان يدخل له ذلك في الآخرة قالوا اذا نكث قال الله اكثر اذا اجابة الدعاء او ما جاء في الحديث ان الله حيستحي من عبده اذا رفع اليه ان يردهما صفرا يعني خاليتين نقول اجابة الدعاء قد تكون بان يعطيهما - [00:28:38](#)

وقد تكون بان يصرف عنه من السوء مثله وقد تكون بان يدخل له ذلك يوم القيمة. نعم احسن الله اليك قال رحمه الله ثم يبدأ بطواف العمرة ان كان معتمرا اي محrama بالعمره. وايضا بعض الناس يأتي بدعاء يدعوا الله عز وجل بدعا ثم يستجاب - [00:29:02](#)

يا مولانا ويظن ان هذا الدعاء يعنيه وبلفظه سبب من اسباب الاجابة ثم يذهب ينشر بين الناس هذا دعاء مستجاب من من دعا به اجيب وقد دعوت به واستجاب الله عز وجل لي مع انه لم يرد. لم يرد كيف يعني تحت الناس او تأمر الناس بان يدعوا بدعا - [00:29:26](#)

ولم يرد نحن لا نقول هذا الدعاء يعني انه لا يجوز ان تدعوا الا بما بما ورد لا. ادع ادع الله عز وجل بكل شيء يسأل احدكم حتى شراك نعله. لكن كونك تقول انت هذا الدعاء اللهم كذا وكذا. هذا دعاء مستجاب. اذا كانت الادعية الواردة عن الرسول - [00:29:47](#)

عليه الصلاة والسلام. هي مظنة اجابة وهي حرية بالاجابة ولا نقول انها تستجاب. فكيف فكيف بغير ذلك؟ نعم والادعية ومثل هذه ليست تجارب انا جربت دعوت واستوديو لي ليست تجارب نعم - [00:30:07](#)

هو استجيب له يعني هذا الرجل الذي دعا الله عز وجل بهذا الدعاء واستجيب له. يستجاب له لا لذات الدعاء وهذه الكلمات وانما ما قام في قلبه من الضراعة والافتقار الى الله عز وجل - [00:30:27](#)

عند اهم امن في اجابة الدعاء ان تظهر الحاجة والفاقة والاضطرار لله عز وجل. والله تبارك وتعالى لا يخيب من رجاه ولا يرد من دعاه. ولا سيما اذا كان مضطرا - [00:30:44](#)

فإذا كان سبحانه وتعالى يجيب دعوة الكفار ويجب دعوة المشركين فإذا ركبوا في الفلك ها دعوا الله مخلصين له الدين. امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكتب السوء. نعم اصل هذا ما له اصل. لان هذا هذا يفتح باب الخرافات - [00:30:59](#)

يفتح باب الخرافات لكن لو انسان دعا به او ذكر جملة ادعية لكن يقول الناس ادعوا بهذا الدعاء ما من مسلم يدعو به الا استجيب له من اين انت؟ نزل عليك وحي من السماء - [00:31:25](#)

ان هذا الدعاء مستجاب ابدا في القرآن لا نعم في القرآن والسنة ما يكفي. لكن قد تكون الانسان حاجات خاصة ليست موجودة. انسان

عنه اختبار يدعوه الله ان ينجح في السنة موجود اللهم نجحني - [00:31:39](#)

لكن نقول الدعاء بالمغفرة والرحمة السعادة ونحو ذلك موجودة في الكتاب والسنة لكن قد يكون للانسان حاجات خاصة ليست موجودة بافرادها في الكتاب والسنة لا حرج ان يدعو بشرط ان لا يكون فيه اثم ولا قطيعة - [00:31:57](#)

لكن اذا اراد ان يدعو بالمغفرة والرحمة ونحو ذلك في الادعية الواردة في القرآن والسنة كثيرة جدا. نعم ولهذا شيخنا رحمه الله عبارة اكتب بما الذهب. يقول عليك بالدعاء الوارد - [00:32:17](#)

ودع عنك الجمل الشوارد عليك بالدعاء الوارد ودع عنك الجمل الشوارد التي يكون فيها سجع وربما بعض الادعية قد تكون بعض الادعية التي يدعو بها بعض الناس الذين يؤلفون ادعية قد يكون فيها سوء ادب مع الله من حيث لا يشعر - [00:32:34](#)

وقد يكون معناها خطأ قد يكون معناها خطأ يعني مثل مشتور عند بعض الناس يدعون والسر عندك علانية ها والسر عندك علانية هذى خطأ السر عند الله سر لكنه معلوم - [00:32:54](#)

لانه لو كان السر على نية لم يكن محلا للمدح والثناء العلانية كل يعلمه فهمتم؟ اذا كان السر على نية لا يكون ذلك محظا للثناء والمدح. بل السر عند الله هو سر لكنه معلوم - [00:33:13](#)

الله سبحانه وتعالى يعلم السر واخفى نعم عليك بالدعاء الوارد ودع عنك الجمل الشوارد وهذا نقول هذا يعني اجعل عامة ادعياتك وغلب ادعياتك الوارد في الكتاب والسنة لكن قد يكون الانسان عنده آآ امور خاصة او حالات خاصة او اشياء خاصة من مرض - [00:33:31](#)

ابنة او مرض والدته او نحو ذلك او ظيق في صدره يعني امور خاصة لا توجد باعيانها لا يوجد مثلا اللهم نجحني في اختبار الجغرافيا. موجود اقول لا حرج اذا لم يكن هناك اثم ولا قطيعة رحم - [00:34:00](#)

لكن اذا اردت الدعاء بالمغفرة الرحمة سعة الرزق العلم صلاح الذرية كل ذلك موجود في القرآن والسنة. نعم ربى اني لي مع هذا التوسل هذا ليس دعاء هذا توسل يعني ان التوسل الى الله بذكر حال الداعي وما هو عليه من الحاجة والفاقة - [00:34:20](#)
خطأ خطأين مو بخطأ بعد موب علاج تكون مجريب؟ نعم. او اسأل مجريب ولا تسأل طبيب حتى عبارة تسأل مجريب ولا تسأل طبيب يتداولها الناس في مسألة الطب خطأ خطأ واضح - [00:34:46](#)

لان الاشياء تختلف باختلاف الاجساد. قد يأتي الانسان يأخذ هذا الدواء ويكون عندهم في في جسمه او في بدنه ما يتضرر بذلك وان سمت الاخذ علاج وطاب عافاه الله من مرض. يجلس يصف هذا المرض لبعض الناس. وهذا كثير ايضا موجود - [00:35:07](#)
يخرج ما يسمى بالوسائل التواصل انا اصابني مرض وذهبت لاطباء كلهم ولم اجد علاجا الهمني الله عز وجل خلطة الخلطة تغلق المراكز البحوث العلمية والطبية يجون يخلطك هذى فيكون الله عز وجل قد قدر ان يشفى ان يشفى عند - [00:35:30](#)
استعمال الخلطة لا بالخلطة بسوى فول هو فمثل هذا ايضا يحذر منه وكم من شخص نسأل الله العافية يعني فعل مثل هذا ونشر ادوية او علاجات ادت الى هلاك بعظام الناس او تظرر بعظامهم - [00:35:57](#)

لانه كما يقال المريض يتعلق بكل شيء المريض حتى تقول فيه امرأة في في شمال المملكة تعالج كذا وكذا ذهب اليها مع انه مع انه ذهب الى مراكز علمية متقدمة ومراكز صحية ولم يجد علاجا لكن هو يتعلق باي شيء - [00:36:19](#)

مثل هذه الامور هذا خطأ ورد الصحابة عن ابن عباس رضي الله عنهم الملتفون ما بين الركن والمقام كما سيأتيانا ان شاء الله تعالى وهذا وارد ابو الوالد ما دام ورد عن الصحابة لا لا شيء فيها - [00:36:38](#)

اما الذي لم يرد التبسم بجدران الكعبة. التمسح بابواب المسجد الحرام والمسجد النبوى والاعمدة كله من من من الامور المحدثة. نعم احسن الله اليك. قال رحمه الله ثم يبتدأ بطواف العمرة ان كان معتمرا اي محظما بالعمرة متمتعا او غيره ولم آآ قال ثم يبتدأ - [00:37:06](#)

هذه الجملة تدل على ان المشروع بمن قدم مكة بنسلك ان يبادر باداء النسك لا ان يشتغل بشيء غيره الا اذا كان هناك حاجة او ضرورة فالمشروع انه من حين ان يقدم الى مكة ان يبادر باداء النسك - [00:37:34](#)

ولهذا في حديث عائشة رضي الله عنها قالت ان اول شيء بدأ به النبي صلى الله عليه وسلم ان توظأ ثم طاف المشروع ان يبدأ بالنسوك اللهم الا اذا كان مثلا متعبا ويرى انه لو طاف لم يخشع في طوافه ولم يسعى ولم يخشع في سعيه لا حرج مثلا يذهب الى مسكنه او - [00:37:54](#)

غرفته ويرتاح قليلا ثم يبدأ النسك قال يبدأ ثم يبتدأ بطواف العمرة القادم الى مكة بالنسك اما ان يكون متمتعا او قارنا او مفردا فان كان متمتعا ان كان متمتعا - [00:38:18](#)

يسرع بطواف العمرة. ولهذا قال ثم يبتدأ بطواف العمرة وهو ركن من اركانها واما اذا كان قارنا او مفردا فيستحب له ان يطوف للقدوم وان يسعى سعي الحج يعني نقدم سعي الحج - [00:38:39](#)

ومن شرط تقديم سعي الحج للقارن والمفرد ان يسبقه طواف نسك ولو مسنونا ومن السنة ايضا عند ابتداء الطواف لكل محرم ان يقطع التلبية اذا اراد الشروع في الطواف قطع التلبية لانه بالنسبة للمعتمر شرع في التحل - [00:39:01](#)

وبالنسبة لغير المعتمر الذي يطوف طواف القدوم من القارن والمفرد لان الطواف له اذكار خاصة قد يعرض من الفضول ما يجعله افضل من الفاضل نعم احسن الله اليك قال رحمة الله - [00:39:26](#)

ولم يحتاج ان يطوف لها طواف قدوم كمن دخل المسجد وقد اقيمت الصلاة فانه يكتفي بها عن تحية المسجد. ولان طواف القدوم المعتمر ليس مشروع طواف القدوم انما هو مشروع للقارن والمفرد - [00:39:44](#)

بل حتى لو لو يعني اه قول كمن دخل المسجد وقد اقيمت الصلاة فانه يكتفي بها عن تحية المسجد يفهم من كلامه انه لو طافي قدوم ثم طواف ثم طواف عمرة ان ذلك حسن وليس كذلك - [00:40:02](#)

بل طواف القدوم ليس مشروع المشرع للمعتمد ان يطوف طواف العمرة فقط. نعم احسن الله لي قال رحمة الله ويبدأ بطواف القدوم ويسمى طواف الورود. ان كان مفردا او قارنا وهو تحية الكعبة - [00:40:18](#)

فاستحببت البداء به. ولقول عائشة رضي الله عنها طيب الاطوافة المشروعة التي هي نسك الاطوافة المشروعة التي ينصت اربعة الاول طواف الزيارة ويسمى طواف الافاضة وهو ركن من اركان الحج - [00:40:37](#)

الثاني طواف العمرة وهو ركن من اركان العمرة الثالث طواف الوداع وهو واجب والرابع طواف القدوم وهو سنة في حق القارن والمفرد اذا هذه الاطوافة الاربعة كلها مشروعة وكلها نسك - [00:40:59](#)

لكن منها ما هو ركن ومنها ما هو واجب ومنها ما هو سنة ما سوى هذه الاربعة يسمى تطوع. طواف تطوع كالذي مثلا يريد ان يطوف اسبوعا او اسبوعين هذا طواف تطوع لكن الاطوافة التي هي نسك - [00:41:24](#)

ومشرعه هي الاربعة او لا طواف الزيارة ويسمى طواف الافاضة وهو ركن من اركان الحج ثم ليقضوا تفthem وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق والثاني طواف العمرة وهو ركن من اركانها العمرة اركان وثلاثة احرام وطواف وسعي - [00:41:42](#)

والثالث طواف الوداع وهو واجب على الحاج اذا بقي في مكة بالنسبة للعمرة ايضا فيه خلاف بين العلماء الرابع طواف القدوم وهو سنة في حق القارن والمفرد اذا اراد ان يقدم سعي الحج - [00:42:06](#)

احسن الله الي قال رحمة الله ولقول عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم مكة توظأ ثم طاف بالبيت متفق عليه طيب قوله رضي الله عنه توظأ ثم طاف - [00:42:31](#)

استدل به بعض العلماء على اشتراط الطهارة الطواف قالوا انه عليه الصلاة والسلام توظأ ثم طاف فدل هذا على اشتراط الطهارة للطواف ولكن هذا الحديث لا دلالة فيه على ذلك - [00:42:51](#)

ووجه ذلك وجہ عدم الدلالة انه مجرد فعل الرسول صلی الله علیہ وسلم ومجرد الفعل لا يدل على الوجوب وانما يدل على الاستحباب والمشروعية نعم الطهارة مشروعه للطواف باجماع المسلمين - [00:43:14](#)

بالاجماع انه يستحب ان يطوف على انه يشرع ان يطوف على طهارة. لكن هل هذا شرط لصحة الطواف او ليس شرطا؟ سيأتي الخلاف في ذلك وان الصواب انه ليس شرطا. فالمعنى ان هذا الحديث لا دلال - [00:43:32](#)

فيه على الاشتراط نعم احسن الله لي قال رحمه الله وروي عن ابي بكر وعمر وابنه وعثمان رضي الله عنهم وغيرهم وتحية المسجد الحرام الصلاة ويجزى عنها الركعتان بعد الطواف - [00:43:49](#)

وهذا لا ينافي ان تحية المسجد الحرام الطواف لانه مجمل وهذا تفصيل حسن للمؤلف لان بعض العلماء رحمهم الله اطلقوا العبارة وقالوا تحية المسجد الحرام الطواف تحية المسجد الحرام الطواف - [00:44:08](#)

حتى انك تجد ان بعض الناس ميناء مين يعني من يأتي من خارج البلاد كلما دخل المسجد ذهب يطوف ذهب يطوف ربما يطوف في الرواقات الذي الشوط يستغرق منه عشر دقائق - [00:44:27](#)

فيجلس نحو سبعين دقيقة لاجل ان ماذا؟ ان يطوف اعتقادا من ان تحية المسجد الحرام الطواف وهذه عبارة ليست على اطلاقها بل تحية المسجد الحرام الطواف لمن اراد الطواف. بمعنى ان من دخل المسجد مریدا للطواف - [00:44:41](#)

او ي يريد الطواف فان الطواف يجزئه عن صلاة ركعتين لانه اذا طاف سوف يصلی ركعتين وحتى لو لم يصلی يجتنزء بهذا الطواف واما من دخل المسجد الحرام في انتظار الصلاة - [00:45:01](#)

حول حضور حلقة علم او نحو ذلك فتحية المسجد الحرام كغيره من المساجد ان يصلی ركعتين لعموم قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلی ركعتين - [00:45:20](#)

واضح؟ اذا العبارة تحية المسجد الحرام الطواف يقول هذه عبارة غير صحيحة ولهذا قال المؤلف لانه مجمل. يعني هذا العبارة مجملة وهذا تفصيله. فالتفصيل ان يقال تحية المسجد الحرام الطواف لمن اراد - [00:45:37](#)

الطواف بان دخل يريد طواف عمرة او طواف حج او طواف تطوع فيجتنزء بهذا الطواف عن الصلاة ركعتين لانه سوف يصلی ركعتين بعد الطواف. بل حتى لو لم يصلی فالطواف مجزئ - [00:45:57](#)

واما من دخل المسجد الحرام يريد آآ حضور حلقة علم او انتظار صلاة او اه لغرض من الاغراض فان تحيته كغيره ان يصلی ركعتين. نعم احسن الله الي قال رحمه الله - [00:46:13](#)

ويكون اول ما يبدأ به الطواف لما تقدم الا اذا اقيمت الصلاة او ذكر فريضة فائتة او خاف فوت ركعتي الفجر او الوتر او حضرت جنازة فيقدمها علي. اي يقول فيكون اول ما يبدأ به الطواف. يعني اذا دخل المسجد يبادر بالطواف. استثنى المؤلف قال الا اذا - [00:46:32](#)

الصلاه بوجوب الجماعة ولانه اذا طاف خالف جماعة المسلمين وفوت على نفسه الجماعة وهي واجبة. او ذكر فريضة فائتة لما اراد الطواف دخل المسجد ذكر انه لم يصلی صلاة مثلا الظهر - [00:46:52](#)

او صلاة العصر او نحو ذلك فيصلی. او خاف فوت ركعتي الفجر او الوتر دخل مثلا وقد اذن الفجر وهو يعلم انه سيطوف سيمكن من الطواف بين الاذان والاقامة لكن سيفوته - [00:47:10](#)

تفوت ركعتي الفجر فيصلی او الوتر يعني علم من نفسه او غالب على ظنه انه لن يفرغ من طوافه الا مع اذان الفجر وهو لم يوتر فيصلی الوتر قال او حضرت جنازة فيقدمها عليه - [00:47:27](#)

في عنا صلاة الجنائز فرض ولان زيتها قصير. نعم احسن الله الي قال رحمه الله ويقدمها عليه اي الطواف باتساع وقته وامن فواته ثم يطوف اذا فرغ من صلاته تلك. وال الاولى للمرأة تأخيره ان - [00:47:44](#)

الطواف الى الليل لانه استر. وهذا في الزمن السابق لان كان المسجد الحرام في الليل يكون مظلما ليس هناك اضاءة ما احد لا احد يعرف احدا اما في وقتنا الحاضر والله الحمد الليل - [00:48:07](#)

والنهار على حد سواء ولذلك لو تأتي صورة للحرم في التلفاز او في غيره لا تدرى هو ليل او نهار الا اذا علمت الوقت. وهذا من نعم الله عز وجل. نعم - [00:48:21](#)

احسن الله الي قال رحمه الله وال الاولى للمرأة تأخيره اي الطواف الى الليل لانه اسر من ان امنت الحيض والنفاس. نعم. اذا كانت تؤمن اما اذا غالب على ظتها او خشية ان يأتيها الحيض انها لو اخرت الى الليل لاتتها الحيض او النفاس حينئذ تبادر - [00:48:34](#)

لأن الحبيب والنفاس سوف يمنعها من الطواف. نعم احسن الله اليك قال رحمه الله ولا تزاحموا الرجال لتستلم الحجر الاسود ولا لغيره

خوفاً محظوظ لكن تشير المرأة اليه اي اي الى الحجر كالرجل الذي لا يمكنه الوصول اليه الا بمشقة. نعم - 00:48:56
والولاة تزاحم لا تزاحم الرجال هذا نهي عن المزاحمة والمزاحمة ليست خاصة بالمرأة بل حتى الرجال ينهى الانسان ان يزاحم عند استلام الحجر لان استلام الحجر سنة فكيف ترتكب محارماً لتفعل - 00:49:17
سنة من السنن والمرأة اشد ايضاً. لان المرأة مزاحمتها فيه محظوظان. المحظوظ الاول مزاحمة الرجال والفتنة والثاني ما يحصل لها ما يحصل من الاليذاء اما ان تتعدى واما اما ان تؤذني واما اما ان تؤذني - 00:49:39